تفسير البغوي

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

قوله تعالى : (يسألونك ماذا ينفقون) نزلت في عمرو بن الجموح وكان شيخا كبيرا ذا مال فقال : يا رسول االله بماذا نتصدق وعلى من ننفق؟ فأنزل االله تعالى (يسألونك ماذا ينفقون) وفي قوله) (ماذا) وجهان من الإعراب أحدهما أن يكون محله نصبا بقوله) (ينفقون) تقديره : أي شيء ينفقون؟ والآخر أن يكون رفعا بما ومعناه : ما الذي ينفقون؟ (قل ما أنفقتم من خير) أي من مال (فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن االله به عليم) يجازيكم به قال أهل التفسير : كان هذا قبل فرض الزكاة فنسخت بالزكاة .